معيقات التنمية السياحية بإقليم خنيفرة

Obstacles to tourism development in Khenifra province (Morocco)

زكرياء محرير[1]،اسية الفحل[2]،عبد المجيد السامي[3]

[1]جامعة الحسن الثاني (المغرب)، almohare@ryahoo.fr

[2]جامعة الحسن الثاني (المغرب)، assialafhel@gmail.com

[3]جامعة الحسن الثاني (المغرب)، abdelessami@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2020/12/16 تاريخ القبول: 2021/03/13 تاريخ النشر: 2021/03/15

ملخص:

يعد إقليم خنيفرة مجالا غنيا بالموارد والاوساط الطبيعية (بحيرات، منابع، مغارات...) التي تجعل منه احتياطيا إستراتيجيا يمكن استثماره في المجال السياحي؛ وخاصة فيما بات يعرف بالسياحة البيئية، بعد تعالي الأصوات الداعية بضرورة المحافظة على البيئة وخلق نشاط سياحي نظيف وأخضر يراعي الخصوصيات المجالية، ويوفق بين حماية البيئة والمحافظة على التنوع البيولوجي والثقافي، لكن وبسبب عوامل عديدة منها غياب ثقافة السياحة البيئية وضعف التجهيزات فان السياحة بالإقليم لم ترقى للمستوى المطلوب.

كلمات مفتاحية:لمنظومة البيئية، التنمية المستدامة، المعيقات، السياحة البيئية، إقليم خنيفرة، الأطلس المتوسط.

تصنيفات JEL : Q01، K32.

Abstract:

The Khenifra province constitutes an area rich in resources and natural settings (lakes, sources, caves ...) that make it a strategic reserve that can be invested in the tourism field; Especially in what has become known as ecotourism, after the loud voices calling for the need to preserve the environment and create a clean and green tourism activity that takes into account the local peculiarities, and reconciles between protecting the environment and preserving biological and cultural diversity, but due to many factors, including the absence of a culture of ecotourism and the weakness of equipment, tourism in the region did not rise To the required level.

Keywords: Ecosystem; sustainable development;Obstacles; ecotourism;Khenifra province; Middle Atlas.

Jel Classification Codes : Q01, K32.

المؤلف المرسل: زكرياء المحرر

1.مقدمة :

يضم إقليم الخنيفرة بمؤهلات طبيعية وثقافية متنوعة وكثيرة تساهم في التنمية الاقتصادية للمنطقة وتنويع المنتوج السياحي والرواج الاقتصادي بها. وقد لعب الجانب التاريخي للمجال المدروس دورا كبيرا في إعطاء أهمية بالغة لإقليم خنيفرة؛ حيث ساعد قدم التعمير واستقرار القبائل الزيانية بها إلى تنوع التراث، إضافة للأصول المختلفة المشكلة لساكنة إقليم الخنيفرة التي توافدت واستقرت بالمجال كالصحراويين والفاسيين والسوسيين الشيء الذي ساهم في تكوين مجتمع متنوع الروافد الثقافية.

وقد أدى ذلك الى ترسيخ مجموعة من القيم والمبادئ كدور الجماعة والحفاظ على الأملاك القبلية وصيانتها، وبالتالي فإن هذا الخليط لا بد أن ينتج عنه موروث ثقافي متنوع وفريد؛ حيث تعرف المنطقة بأهمية الزوايا كالزاوية الدلائية، كما يشتهر إقليم خنيفرة بأهمية المواسم التي تجلب العديد من الزوار من مختلف المناطق المغربية.

ينضاف إلى كل هذا الغنى؛ التراث الثقافي المبني والمتمثل أساسا في القصبات ومن أشهرها: قصبة موحى أوحمو الزياني ...والقنطرة البرتغالية والقلاع؛ خاصة قلعة فزاز وبالتالي فهذا التراث المبني يدخل في إطار التراث العالمي الذي يجب تثمينه والحفاظ عليه واستخدامه في التنشيط السياحي والتنمية المحلية. وبطبيعة الحال فعراقة المنطقة وتاريخها القديم؛ يجعلها تتوفر على تراث ثقافي لامادي مهم متمثل أساسا في رقصة أحيدوس المشهورة في الأطلس المتوسط عامة وإقليم خنيفرة بصفة خاصة، وما تشكله من أهمية بالغة لسكان المنطقة والتي لا يمكن أن تمر حفلات الزواج بها دون جلب هذه الفرقة الموسيقية الغنائية المحلية، ويزداد الغنى الثقافي المحلي حين ما نتكلم عن الصناعة التقليدية والمتمثلة خاصة في الزربية الزيانية أو الخنيفرية التي تشكل عملة مهمة للمنطقة، بالإضافة للخيمة المحلية.

وبالتالي وجب توظيف كل هذا الغنى والتنوع في المنتوج السياحي والترويج للمنطقة من اجل خلق تنمية محلية تعود على المنطقة والساكنة المحلية بالنفع في إطار تنمية مستديمة، لكن واقع الحال يجعل من المنطقة لم ترقى للمستوى المطلوب خاصة مع ما تتوفر عليه من مؤهلات وإمكانات؛ حيث تظافرت عوامل عديدة حالت دون ذلك ويمكن ان نطرح التساؤل التالي:

ماهي المعيقات التي تحد من التنمية السياحية بالإقليم والتي تحول دون جعله وجهة سياحية مهمة ضمن الخارطة السياحية الوطنية؟

2.تقديم مجال الدراسة:

يقع إقليم خنيفرة حسب الإحداثيات الجغرافية، ما بين خطي العرض 45 °32 و °33 شمال خط الاستواء، وما بين خطي طول 30 °5 و45 °5 غرب خط غرينتش. ومن خلال الخريطة الطبوغرافية لإقليم خنيفرة، يبرز لنا جزء من الأطلس الكبير الذي يحيط بالإقليم من الجهة الشمالية، أما الجهة الجنوبية فنجد حوض ملوية، وغربا الهضبة الوسطى، ثم شرق المدينة نجد الأطلس المتوسط، وينبع منها أهم الأنهر المغربية وأطولها؛ وهو نهر أم الربيع. ثم خلق إقليم خنيفرة بمقتضى ظهير شريف رقم 412-73-2 بتاريخ 14 رجب 1393 الموافق لتاريخ 14 غشت 1973(منغرافية إقليم خنيفرة 2005).

وينتمي الإقليم إداريا الى جهة بني ملال خنيفرة (أنظر الخريطة رقم 1 ص 3)، فهو يتواجد بالهضبة الوسطى والأطلس الكبير والمتوسط، حيث يحتل مكانة مهمة ضمن منطقتين غنيتين هما: منطقة سايس وتادلة، وتقدر مساحته ب 12.320 كلم^2؛ يحدها شمالا

كل من إقليمي الخميسات ومكناس، وجنوبا إقليمي بني ملال والراشدية، أما شرقا فيحدها كل من إقليمي بولمان وإفران وغربا إقليم خريبكة. وينقسم إقليم خنيفرة إداريا إلى 2 بلديات (خنيفرة، مريرت) ودائرتين: خنيفرة، لقباب، التي تتشكلان من 8 قيادات والتي بدورها تنقسم إلى 22 جماعة (أنظر خريطة رقم 2 ص 4).

خريطة رقم 1: موقع إقليم خنيفرة ضمن جهة بني ملال–خنيفرة

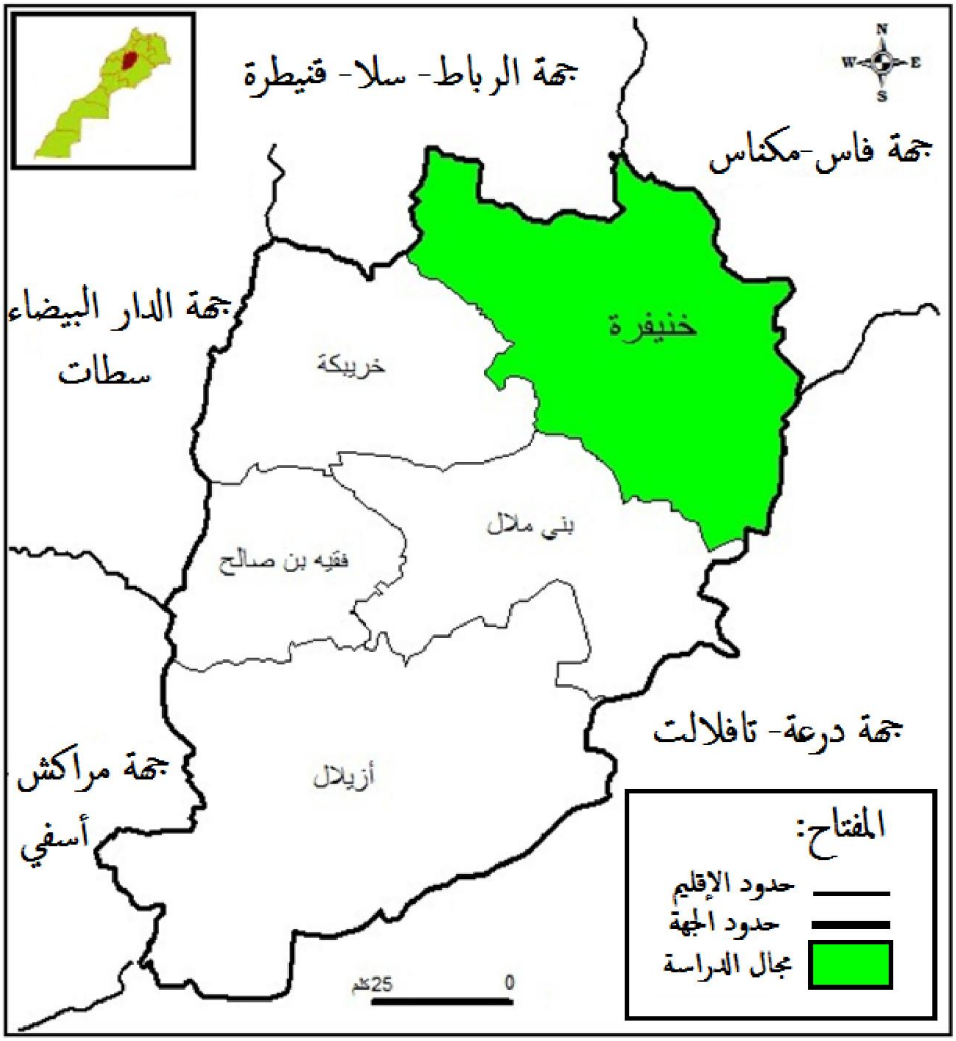

المصدر: منوغرافية جهة بني ملال–خنيفرة. (وضع وإنجاز: آسية لفحل)

3.معيقات واكراهات التنمية السياحية بالمنطقة:

1.3لشبكة الطرقية فاعل مهم في التنمية السياحية يحتاج الإصلاح:

تعد مختلف الشبكات الطرقية العمود الفقري لنمو وتطور اقتصاد أي إقليم، إذ أهم دور تلعبه يتمثل في تنشيط المجال وتفعيل الحركة به، وتسهيل اتصاله بمختلف الأقاليم، وهذا له أهمية خاصة في المجال السياحي؛ من حيث سهولة تنقل السياح سواء داخل المجال أو القادمين من مختلف أنحاء الوطن، وحتى على المستوى العالمي، وتيسير مختلف حاجياتهم.

1.1.3الشبكة الطرقية بنية تحتاج التجديد:

تؤدي الشبكة الطرقية بإقليم خنيفرة رغم بساطتها دورا فعالا وحيويا في تنمية المناطق القروية بالمجال، حيث لا تتوفر المنطقة إلا على شبكة طرقية بسيطة تحتاج إلى تجديد بنيتها وتطوير مسالكها عبر تبني مسارات جديدة من شأنها تطوير المنطقة وتنميتها اقتصاديا خصوصا وأن المنطقة أصبحت تعرف قفزة نوعية في مجال السياحة البيئية (خريطة رقم 3 ص 5).

صورة رقم 1. إحدى الإنزلاقات الصخرية بالطريق المؤدية لمنابع أم الربيع

المصدر: عمل ميداني.

وبناء على هذه المسلمات لم يعد من الممكن تصور تنمية حقيقية للقطاع السياحي بمعزل عن وجود بنيات تحتية حديثة ووسائل متطورة للنقل والطرقات بمختلف أنواعها، إضافة إلى العزلة التي تعاني منها مختلف دواوير إقليم خنيفرة، نظرا لصعوبة ولوجها عبر المنعرجات الصعبة والطرقات المتقطعة والمسالك غير المعبدة والمنحدرات الخطيرة، ناهيك عن غياب وسائل النقل المرخصة مثل سيارات الأجرة والحافلات باستثناء بعض وسائل النقل الغير مهيكلة كالنقل السري (الخطافة) والنقل المزدوج.

خريطة رقم 2: التقسيم الجماعي لمجال الدراسة:

المصدر: عمالة إقليم خنيفرة بتصرف

فبرغم من أن الإقليم يمتلك كل المقومات الجدب السياحي، إلا أن جل طرقه في حالة رديئة خاصة التي ترتبط بالمواقع السياحية (أنظر جدول رقم 1 ص 6)؛ حيث تتسم بالضيق الشديد وكثرة الالتواءات، إضافة إلى تعرضها باستمرار إلى الانزلاقات الصخرية، كما أن أغلبها يمتد على طول حافات الأودية(Agence du bassin hydraulique de l'Oum ER Rbia, 2010, p 9)، ومع هذا تبقى من الوسائل الرئيسية للاتصال سواء بداخل الإقليم أو مع المناطق المجاورة له.

خريطة رقم 3: الشبكة الطرقية لإقليم خنيفرة

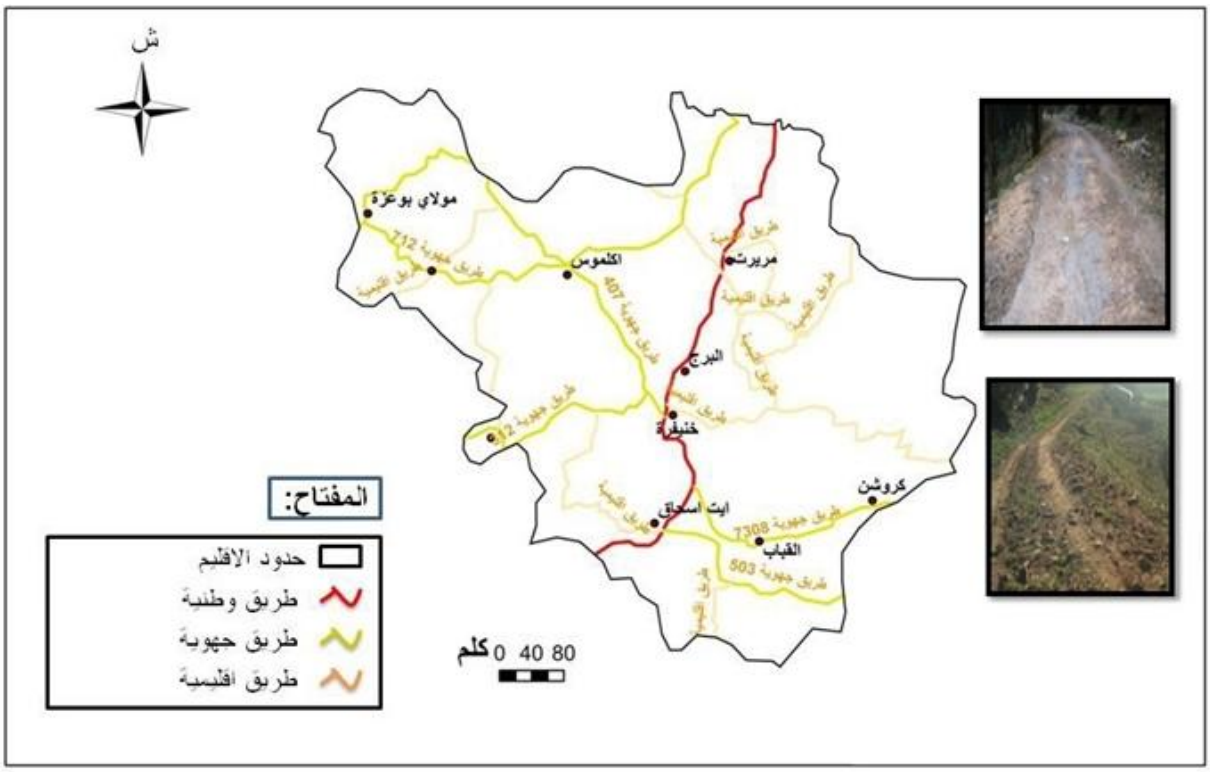

المصدر: مديرية الاشغال العمومية مكناس بتصرف

2.3 غياب وسائل التحسيس بأهمية السياحة الإيكولوجية:

مما لا شك فيه أن الإقليم يزخر بمؤهلات سياحية تمكنه من أن يصبح قطبا سياحيا مهما وطنيا ودوليا، إلا أنه يبقى غير معروف عند مجموعة من السياح، إذ أن دور الإشهار السياحي الذي سيسمح بالترويج لهذا المنتوج السياحي الجبلي، بقي مهمشا وغائبا ومقصيا بالرغم من أهميته السياحية (شكل رقم 1 ص 6).

وهناك قاعدة في التسويق السياحي تتجلى في أن نجاح أي منطقة سياحية يعتمد في جزء كبير على طريقة التسويق ووسيلة إيصال المعلومات السياحية عبر الإشهار السياحي إلى محبي السفر وإكتشاف العالم، (**جمال كلول، 2012**).

ويساهم الترويج السياحي بشكل كبير في تطوير السياحة والتشجيع عليها، وتختلف أنواع الإشهارات منها ما هو سمعي بصري وما هو مكتوب كالمنشورات والمجالات والمطويات وغيرها، بالإضافة إلى الأنترنيت التي أصبحت تلعب دورا كبيرا في التعريف بالمؤهلات السياحية لأي بلد، مما يؤثر بشكل إيجابي عليه.

بالإضافة إلى غياب حملات تحسيسية بأهمية المحافظة على الثروات الطبيعية للمنطقة، خاصة المواقع الإيكولوجية ذات الأهمية البيولوجية (أكلمام أزكزا، تكلمامين...) إذ أن معظم هذه المواقع مهددة بالسياحة العشوائية، وبالصيد غير المرخص وغير قانوني، وتلوث المياه، والإخلال بالتوازن الإيكولوجي.

شكل رقم 1. وسائل التعرف على المواقع السياحية بإقليم خنيفرة

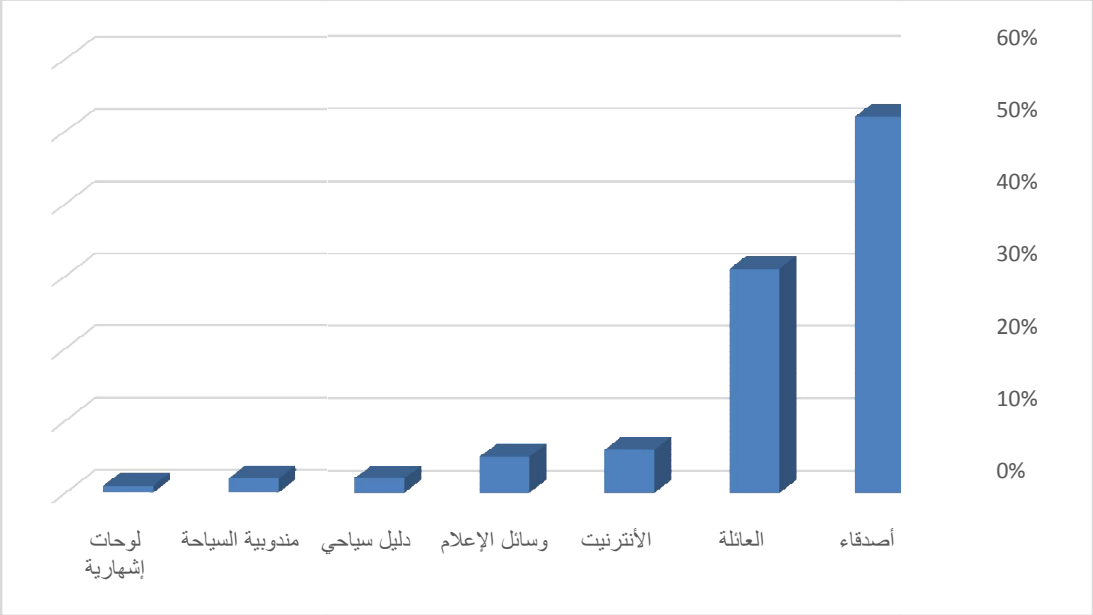

المصدر: عمل ميداني.

ومن خلال الشكل أعلاه نستنتج أن أغلب زوار الإقليم يعتمدون في تحديد اختياراتهم السياحية على أقوال وتجارب الأصدقاء، سواء كانوا من المحيط العائلي الضيق، أو زملاء المهنة أو رفقاء الدراسة، أو جيران الحي...حيث نجد أن 52% من مجموع زوار المستجوبين تعرفوا على المنطقة من خلال أصدقائهم، في حين أن 31% تعرفوا عليها بواسطة عائلاتهم، وفي المقابل نجد 6% منهم تعرفوا عليه من خلال الأنترنيت، و5% سمعوا بها من خلال وسائل الإعلام، وتتقاسم نسبة 2% كل من مندوبية السياحة ودليل سياحي في حين أن نسبة قليلة تقدر ب 1% تعرفوا عليها من خلال اللوحات الإشهارية.

وخلاصة القول يمكن أن نحسم أن الدعاية الفردية وتوجيه الأقارب والأصدقاء عوامل متحكمة في اختيار المواقع السياحية بالمجال.

3.3 ضعف الموارد البشرية المكونة:

ونقصد به غياب موارد بشرية مكونة في مجال السياحة الإيكولوجية، إذ أن أغلب أرباب المؤسسات الإيوائية الجبلية بالإقليم لم يتلقوا أي تكوين، أي بعبارة أخرى لا يتوفرون على أي شواهد تخرج من أي مراكز للتكوين في المؤسسات السياحية، بالإضافة إلى غياب مرشدين سياحيين بالإقليم (أسية لفحل، 2018، ص 155)، وذلك راجع إلى عدم توفر الإقليم على أي مراكز للتكوين المرشدين السياحيين، كل هذا يدفعنا إلى القول بأن مشكل غياب موارد بشرية مهيكلة في المجال السياحي، تؤدي إلى تأخر مسلسل تنمية السياحة الإيكولوجية بالإقليم.

جدول رقم 1: الشبكة الطرقية لإقليم خنيفرة

رقم المسلك أو الطريق الجماعية	الربط بين وبين	المسافة ب كلم	الحالة
كلم 40	أكلمام–تاما	15 كلم	سيئة
كلم 58	أكلمام–بنزاديز	6.095 كلم	سيئة
–	أكلمام–كاجي	3.5 كلم	سيئة
طريق جماعية	النسور–أكلمام	9 كلم	جيدة
طريق جماعية	النسور–إيرغ	6 كلم	جيدة
كلم 23	آني–أمروغان	5 كلم	سيئة
–	طريق غير معبدة	15 كلم	سيئة
–	آني–تكلمامين	7 كلم	سيئة
–	آني–تكلمامين	6 كلم	سيئة
طريق جماعية	أجدير–إيتزر	16 كلم	سيئة
طريق جماعية	تيزي–تاملاكت	–	سيئة

المصدر: مصلحة البحث الطرقي بعمالة خنيفرة.

صور رقم 2. بعض الخدمات المقدمة من طرف الساكنة المحلية

المصدر: عمل ميداني.

4.3 ضعف البنية التحتية والتجهيزات الإيوائية:

تعد البنية التحتية من الركائز الأساسية، بل إنها تشكل قطبا مهما وضروريا لتنمية المدارات السياحية، وبالرغم من أن إقليم خنيفرة يمتلك كل المقومات السياحية، إلا أن بنيته السياحية لا ترقى إلى المستوى المطلوب، وبالتالي لا تساعد على رواج النشاط السياحي بالإقليم، إضافة إلى ضعف البنية الإيوائية بالإقليم، حيث أن مراكز الإيواء لا تتعدى رؤوس الأصابع، إذ نجد مأوى واحد بالقرب من بحيرة أكلمام أزكزا، وهو في وضعية حرجة؛ غير صالح للإيواء(مخرب)، في حين أن بحيرة تكلمامين لا تتوفر على أية بنية إيوائية، باستثناء

مأوى أجدير الذي يبعد عنها ب 10 كلم، أما بحيرة ويوان فتتوفر على مأويين في حالة جيدة، كما أن منابع أروكو هي الأخرى تتوفر على مأوى واحد يتمركز داخل غابات الأرز.

أما الطاقة الإيوائية بمنابع أم الربيع، فهي عبارة عن دور للكراء، تختلف أثمنتها حسب الفصول، فقد تصل صيفا إلى 250 درهما ثمن الغرفة الواحدة، أما في الشتاء فتنخفض إلى 50 درهما، (أسية لفحل، 2016، عمل ميداني) وما يمكن استخلاصه هو أن هذه الدور تبقى متواضعة، وبالتالي فهي لا توفر كل المستلزمات الواجب توفرها في المرافق السياحية، مع وجود ضعيف للفنادق السياحية غير المصنفة. أما المخيمات، فتنحصر بين الموقع السياحي لبحيرة أكلمام أزكزا، وبحيرة تكلمامين، حيث تتواجد مجموعة من المخيمات غير المصنفة بجنبات الطريق المؤدية لهذه المواقع السياحية، حيث تعرف إقبالا مهما خاصة من طرف السياح المغاربة، أما السياح الأجانب فيستغلون هذه المخيمات كموقف لعرباتهم (كرفان).

صور رقم 3: مأوى حبيبي بالقرب من بحيرة ويوان

المصدر: عمل ميداني.

ومن هنا نستنتج أنه بالرغم من توفر إقليم خنيفرة على إمكانيات سياحية مهمة إلا أنه يعرف ضعف على مستوى التجهيزات (الطرق، المرافق الصحية، صناديق القمامة، مآرب السيارات، علامات التشوير...وغيرها. إضافة إلى غياب وسائل التحسيس بأهمية السياحة الإيكولوجية وصعوبة ولوج العديد من المواقع خلال فترات معينة في السنة وغياب دلائلسياحية خاصة بالمنطقة وقلة الوحدات الفندقية والمطعمية وهنا نخلص إلى أن السياحة في إقليم خنيفرة محدودة في الزمان والمكان، وتقتصر على فصلي الصيف والربيع(شكل رقم 2 ص 8)، وهذا ما يكرس لنا سياحة العبور بالمنطقة.

ومن خلال الشكل أسفله يتضح لنا أن فصل الربيع هوالفصل الذي يشهد توافد أكبر عدد من السياح بنسبة 80% ثم يليه فصل الصيف بنسبة 16% من مجموع الزوار، وفي الأخير نجد فصل الشتاء بنسبة 4% وهذا العزوف راجع بالأساس إلى ضعف البنية الطرقية و الإيوائية خلال فصل الشتاء، حيث يصعب الوصول إلى هذه المواقع السياحية شتاء، لدى يجب على المسؤولين تحسين البنية التحتية والنهوض بهذا القطاع، لكي لا يصبح النشاط السياحي بالمنطقة يقتصر فقط على فصلي الربيع والصيف بل يجب استغلال جل فصول

السنة، وذلك من خلال تنظيم ندوات ومهرجانات ومسابقات ثقافية من أجل جلب أكبر عدد من السياح المحليين والأجانب خاصة المهتمين منهم بأنشطة السياحة الشتوية، وذلك لكي لا يتوقف الموسم السياحي بالإقليم الخنيفري.

شكل رقم 2. الفترات التي تعرف أكبر عدد من الزوار

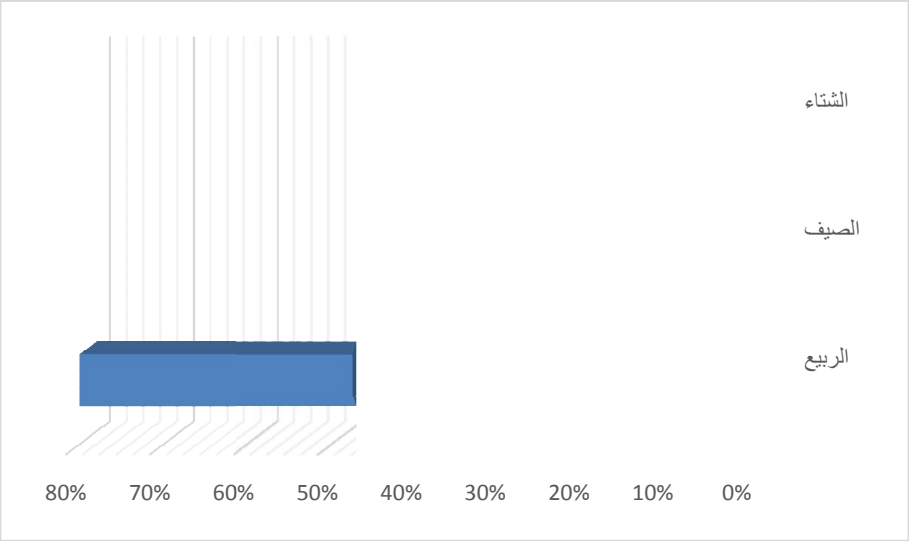

المصدر: عمل ميداني.

5.3 معيقات الاستثمار السياحي بالمجال المدروس:

أ. عائق العقار السياحي:

يعتبر ها المشكل من أهم العراقيل التي تقف أمام المستثمرين سواء المحليين أو الأجانب، وذلك راجع بالخصوص إلى تعقيد إجراءات الحصول على مثل هذه العقارات من جهة، وإلى ارتفاع أسعارها من جهة أخرى، بالإضافة إلى امتناع بعض السكان المحليين على بيع جزء من أرضهم باعتبارها جزء لا يتجزأ من هويتهم الأمازيغية؛ فهم يتشبثون بأرضهم كتشبثهم بأولادهم.

إضافة إلى مشكل أخر وهو أنا معظم الأراضي المتواجدة بالإقليم هي عبارة عن مللك غابوي او مراعي يصعب استغلالها لأنها أراضي للدولة وتحت تصرف المندوبية السامية للمياه والغابات ومحاربة التصحر.

ب. معيقات أداء الجماعات المحلية للنهوض بالسياحة الإيكولوجية بالإقليم:

تلعب السياحة دورا لا يستهان به في مجال تحقيق التنمية المحلية؛ وتوفير مداخيل مهمة للجماعات المحلية. ولكن لكي تساهم السياحة في تحقيق التنمية المحلية كان لابد للجماعات المحلية أن تهتم هي الأخرى بالتنمية السياحية في برامجها التنموية المحلية.

لكن ما يلاحظ على دور الجماعات المحلية اتجاه التنمية السياحية في إقليم خنيفرة لايزال محتشما، وذلك راجع إلى عدة أسباب ناتجة عن عدم اهتمام مجموعة من الجماعات المحلية بميدان السياحة، بالرغم من توفرها على مؤهلات سياحية مهمة، إضافة إلى ضعف مواردها المالية والتي تحول دون تدخلها في هذا المجال.

- محدودية الموارد البشرية.

- خطط ضعف موقع التنمية السياحية في التنمية المحلية.
- ضعف البنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية على المستوى المحلي، إذ أن معظم الجماعات المحلية بالمجال تفتقر إلى المرافق الأساسية لتقديم الخدمات، إضافة إلى غياب الطرق وغيرها من المرافق المساهمة في جلب السياح بالمنطقة.

4. خاتمة:

يعد إقليم خنيفرة من بين الأقاليم التي اقترنت ولفترة طويلة بالتهميش وسوء استغلال مواردها، هذه الوضعية تمتد جدورها لفترة الاحتلال الفرنسي، حيث واجه مقاومة شديدة من طرف قبائل زايان؛ خاصة من طرف قائدها موحى أو حمو الزياني، فكانت تدخلات المستعمر متجهة نحو لقمع هذه المقاومة، وبالتالي لم يستفد الإقليم من أي مشروع تنموي، واستمر هذا التهميش بعد الاستقلال إذ لم يلق الاهتمام اللازم حتى العشرية الأخيرة.

فبالرغم من كل هذا فإقليم خنيفرة يختزن طاقات سياحية مهمة تتمثل بالخصوص في تنوع مؤهلاته الطبيعية والتارخية والثقافية (قصبات، قلاع، قصور، فلكلور، العادات وتقاليد...)، وكذا تنوع مناظره البانورامية الطبيعية (هضبة أجدير، البحيرات، الغابات، المنابع، شلالات...)، كل هذا الزخم جعله قبلة مغرية لعشاق الطبيعة والاستجمام، والبحث عن الراحة والمغامرة...

لكن تظافر عوامل مختلفة أهمها انعدام الثقافة السياحية بمعنى الكلمة سواء للعامة من قاطني المنطقة أو المستثمرين في هذا المجال، بالإضافة إلى النقص الفادح في هياكل الاستقبال السياحي والشبكة الطرقية، وكذا انتشار ظاهرة السياحة الجنسية، زيادة على ذلك وضعف الخدمات المقدمة جعلت من السياحة بالمنطقة نشاطا ثانويا لا يعبر عن الإمكانيات الحقيقية للمنطقة.

خلص البحث الى أنه وبالرغم من غنى الإقليم على مستوى الموارد الطبيعية (أكلمام أزكزا، تكلمامين، منابع أم الربيع...)، وغناه الكبير من حيث التراث الثقافي الا ان الاستثمارات لم تعرف طريقها ستجعل للإقليم حتى يصبح من بين أهم الأقطاب السياحية بالمغرب. وذلك لن يتم إلا من خلال:

- إصلاح وتحديث الشبكة الطرقية بالمنطقة، وتطوير التشوير الطرقي محليا وإقليميا وجهويا للرفع من الاستقطاب السياحي للمنطقة، وإزالة التبعية للمدن السياحية التقليدية.
- انشاء وكالات سياحية تسهر على تسويق المنتوج السياحي وطنيا ودوليا، دعم الأنشطة غير الفلاحية للساكنة القروية، نشر الوعي بأهمية التراث الطبيعي وضرورة صيانته في إطار التنمية المستدامة.

5. قائمة المراجع:

- عبد المالك ورد: التنمية الحضرية، التشغيل والحكم الصالح، كلية الآداب والعلوم الإنسانية- مكناس، أعمال الدورة الأولى لجامعة أزو المفتوحة، تنمية المدن الجبلية، 25_26 نونبر 2005.
- محمد أقوضاض: السياسة السياحية بالمغرب ثوابتها ومتغيراتها وانعكاساتها الإقتصادية والمجالية، الجزء الأول، 2003.
- أسية لفحل، المنظومات الجبلية ودورها في التنمية السياحية: دراسة حالة إقليم خنيفرة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص: الجغرافيا، كلية الأداب والعلوم الإنسانية المحمدية، جامعة الحسن الثاني، المغرب، 2018.

- أسية لفحل، "السياحة الإيكولوجية بإقليم خنيفرة الواقع والآفاق"، بحث لنيل دبلوم الماستر، في الجغرافيا، كلية الآداب والعلوم الإنسانية _ المحمدية. 2011.
- جمال كلول، السياحة المستدامة وتهيئة المجال: نموذج الشريط الساحلي الرابط بين مدينتي الصويرة وأكادير، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص السياحة وتهيئة المجال، بجامعة الحسن الثاني، كلية الأداب والعلوم الإنسانية عين الشق– الدار البيضاء، 2012.
- منوغرافية المندوبية السامية للمياه ومحاربة التصحر بإقليم خنيفرة 2014.
- منغرافية إقليم خنيفرة 2005
- الموقع الرسمي لوزارة السياحة www.tourisme.gov.ma

- J.Martin, *Le Moyen Atlas Central*, étude géomorphologique-notes et Mémoires du service géologique N° 258 bis, 1981.
- Ministère du tourisme : rapport pour le plan d'orientation pour le développement Economique et Social, (2000-2004) Rabat, 1999, p :32.
- Agence du bassin hydraulique de l'Oum ER Rbia, fiches d'étude Etude de Sauvegarde et de valorisation des lacs naturels situés dans la province de khenifra(aguelmaneazegeza et tiguelmamine), 2010.